الكفيل

٧٢٧
السنة الخامسة عشرة
١٣ / ذو الحجة الحرام / ١٤٤٠هـ
١٥ / ٨ / ٢٠١٩م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

١٣ ذو الحجة الحرام

✿ وفاة المحقق الكبير والمؤرخ الشهير الشيخ أغا بزرك الطهراني رحمه الله سنة (١٣٨٩هـ)، وهو صاحب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة).

١٤ ذو الحجة الحرام

✿ وفاة الفقيه الكبير الشيخ محمد باقر القائني البيرجندي رحمه الله سنة (١٣٥٢هـ). وهو أبرز تلامذة الميرزا المجدّد محمد حسن الشيرازي، وأحد أساتذة المرعشي النجفي (رضوان الله عليهم). ترك كتباً، منها: بداية المعرفة، الفوائد الغرويّة، بغية الطالب في مَن رأى الإمام الغائب عجل الله فرجه الشريف.

✿ حدوث معجزة شقّ القمر للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله في مكة المعظمة سنة (٥) قبل الهجرة، وذلك بطلب قريش معجزة من النبي صلى الله عليه وآله، فأشار إلى القمر بإصبعه فانشق بقدرة الله تعالى إلى شقين، ثم عادا والتأما، فنزلت الآية المباركة: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

✿ هبة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أرض فدك للصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام بأمر الله تعالى، بعد أن غنمها من اليهود في فتح خيبر سنة (٧هـ)، وقد أشهد على ذلك.

١٨ ذو الحجة الحرام

✿ يوم بيعة الغدير، وهو من أعظم أعياد آل محمد عليهم السلام، وفيه تم تنصيب الإمام علي أميراً للمؤمنين عليه السلام عام (١٠هـ) من قِبل الله سبحانه وعلى لسان النبي صلى الله عليه وآله في منطقة (غدير خم) بالقرب من الجُحفة في طريق المدينة المنورة.

✿ وفاة المحقق الحكيم الشيخ محمد بن محمد ابن الحسن رحمه الله المعروف بـ(الخواجة نصير الدين الطوسي) سنة (٦٧٢هـ)، ودُفِنَ في جوار مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام. وله مؤلفات كثيرة في علوم الحكمة والرياضيات والفلك والتاريخ والحديث والتفسير واللغة.

✿ استشهاد نادرة زمانه الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي المعروف بـ(المحقّق الثاني) سنة (٩٤٠هـ) ودُفِنَ بجوار مرقد الإمام علي عليه السلام، ومن كتبه القيّمة: جامع المقاصد، إثبات الرجعة، أحكام الأرضين، أسرار اللاهوت، النجمية.

١٩ ذو الحجة الحرام

✿ بيعة المسلمين لأمير المؤمنين علي عليه السلام بالخلافة الظاهرية بعد مقتل عثمان سنة (٣٥هـ).

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

مسائل متفرقة في النذر

(مسألة: ٧٣٣):- لو نذر أحد مالاً للنبي صلى الله عليه وآله أو لبعض الأئمة عليهم السلام أو لبعض أعاظم الماضين من العلماء والصالحين وأضرابهم، صرفه في جهة راجعة إلى المنذور له؛ كتأمين نفقة المحتاجين من زوّاره أو على مشهده الشريف أو على ما فيه إحياء ذكره وإعلاء شأنه؛ كإقامة المجالس المعدة لنشر علومه ومواعظه ومحاسن كلامه وذكر فضائله ونحو ذلك، هذا إذا لم يكن من قصد الناذر جهة خاصة ومصرف معين، وإلا اقتصر عليها.

(مسألة: ٧٣٤):- لو نذر شاةً للصدقة أو لأحد الأئمة عليهم السلام أو لمشهد من المشاهد فنمت نمواً متصلاً -كالسمن- كان النماء تابعاً لها في اختصاصها بالجهة المنذور لها، وإذا نمت نمواً منفصلاً كما إذا ولدت أو حصل فيها لبن فالنماء للناذر، إلا إذا كان قاصداً للتعميم حين إنشاء النذر.

(مسألة: ٧٣٥):- إذا نذر التصدق بجميع ما يملكه -عيناً أو قيمة- عندما يقضي الله له حاجةً معينةً فقضاها الله تبارك وتعالى، ولكنه وجد مشقة شديدة في التصدق بجميع ماله فالأحوط وجوباً أن يتصدق بما يمكنه، ويقوّم الباقي بقيمة عادلة في ذمته قبل أن يتصرف فيه، ثم يتصدق عما في ذمته شيئاً فشيئاً، ويحسب منه ما يعطي إلى الفقراء والمساكين وأرحامه المحتاجين، ويقيد ذلك في سجل إلى أن يوفي التمام، فإن بقي منه شيء أوصى بأن يؤدَّى من تركته.

(مسألة: ٧٣٦):- إذا نذر صومَ يوم إذا برئ مريضه أو قدِم مسافره مثلاً، فبان بُرءُ المريض وقدوم المسافر قبل نذره لم يكن عليه شيء.

(مسألة: ٧٣٨):- إذا نذر الأبُ أو الأمُّ تزويجَ بنتهما من هاشميٍّ أو من غيره في أوانِ زواجها لم يكن لذاك النذر أثرٌ بالنسبة إليها، وعُدَّ كأن لم يكن.

المصدر: منهاج الصالحين: ج٣/ ص٢٣٨، فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

الأُسس الفكرية والعملية للإنسان المؤمن

الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (البقرة: ١٧٧).

الأول: سبب النزول

إن فهم سبب النزول في الآية المباركة يعطي فهماً واسعاً للآية والأجواء التي نزلت فيها، قال الشيخ الطوسي رحمه الله في التبيان: (قيل: إن هذه الآية نزلت لما حُوِّلت القبلة، وكثر الخوض في نَسْخ تلك الفريضة، صار كأنه لا يُراعى بطاعة الله إلا التوجه للصلاة، فأنزل الله تعالى الآية...). وعليه فتكون الآية في بيان الماهية الحقيقية لجوهر الدين والأُسس الفكرية والعملية للإنسان المؤمن المتقي، وهي تردُّ على الذين أشغلوا أنفسهم في موضوع الصلاة واتجاه القبلة، وتركوا جوهر الدين الحقيقي الذي فيه الخير كله.

الثاني: الأُسس الفكرية

هناك أُسس يجب على الإنسان الإيمان بها في قلبه بعد إثبات وجودها بالدليل، وهذه الأسس هي القاعدة التي تبتنى عليها معالم الدين. والأُسس الفكرية التي يجب على المسلم الإيمان بها لكي يكون مؤمناً متقياً هي: الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالأنبياء عليهم السلام والكتب السماوية، والإيمان بيوم الآخرة، والإيمان بالملائكة الذين هم وسائط في هذا العالم.

الثالث: الأُسس العملية

وهي حركة النفس في الواقع الخارجي، أو العمل من أجل إيجاد هذه العناوين التي ذكرها الله تعالى، وهي: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ...﴾ إلى آخر الآية.

الرابع: المال ليس امتيازاً وإنما وظيفة

هناك علاقة قوية بين الإنسان والمال، كما قال تعالى: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾، وكذلك قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً﴾ (الفجر: ٢٠)، لذلك ينظر الإسلام إلى الثروة بأنها وظيفة وليست امتيازاً، ومن أجل وصف الإنسان بالإيمان والتقوى فعليه أن يدرّب نفسه ليكون باذلاً للمال في الموارد التي هي بحاجة إلى المال من الأقارب والأرحام والأيتام والفقراء والمساكين وغيرهم.

الخامس: الصبر لا يعني الاستسلام

عندما يأمر اللهُ سبحانه بالصبر ويحث عليه فهذا لا يعني أن الإنسان المؤمن يجب أن يستسلم للواقع الذي وقع عليه، بل عليه أن يتحرك لتغيير واقعه في مصائب الحياة المختلفة، ولكن إذا وقع البلاء والمصيبة عليه ألّا ينهار ويسقط أمام البلاءات المختلفة، بل عليه بالصبر والثبات.

تأثير التشريع الإلهي في السنن الكونية

إعداد / منير الحزامي

(السؤال): كيف تؤثر التشريعات الإلهية في نظام التكوين والعكس كذلك؟ أرجو توضيحها من خلال الأدلة العقلية والنقلية، فإننا نجد تأثير التشريع بنظام التكوين في الروايات الشريفة، مثل أن اقتراف بعض الذنوب موجبة لنزول البلاء أو تعجيل العقوبة أو قطع الأمطار والجفاف، أو شيوع الأمراض أو القحط والغلاء؛ كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ (الأنعام: ٤٤)، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الأحقاف: ٢٤).

أو بالعكس من ذلك، تجد أن الله تعالى يدفع البلاء وأنواع العذاب؛ كالجفاف والغلاء والأمراض لو أن الناس التزموا بالتعاليم الإلهية، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف: ٩٦).

(الجواب): هذا الكون كله بنظاميه التشريعي والتكويني هو من جعل الله سبحانه وتعالى، وهو الذي سن قوانينه وتأثيرات بعضه في بعض. ولذا تجده يقول جلّ وعلا في كتابه الكريم: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾، فلا يمكن لك أن تجعل قاعدة عقلية أو مادية في معرفة تأثير السنن الكونية إلا من خلال النصوص الشرعية نفسها؛ لأن جاعل هذه السنن -الكونية- هو نفسه جاعل السنن الشرعية، فلاحظ هذا المعنى وتابعه في النصوص الشرعية -آيات وأحاديث- وقد ذكرت أنت بنفسك بعضها.

انظر: الأسئلة العقائدية في موقع مركز الأبحاث العقائدية

أهمية الغدير في التاريخ

إعداد/ وحدة النشرات

لا يستريب أي ذي مسكة في أن شرف الشيء بشرف غايته، فعليه إن أول ما تكسبه الغايات أهمية كبرى من مواضيع التاريخ هو ما أسس عليه دين، أو جرت به نحلة، واعتلت عليه دعائم مذهب، فدانت به أمم، وقامت به دول، وجرى به ذكر مع الأبد، ولذلك تجد أئمة التاريخ يتهالكون في ضبط مبادئ الأديان وتعاليمها، وتقييد ما يتبعها من دعايات، وحروب، وحكومات، وولايات التي عليها نسلت الحقب والأعوام، و مضت القرون الخالية، قال تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا﴾ (الأحزاب: ٦٢).

إن واقعة (غدير خم) هي من أهم تلك القضايا، لما ابتنى عليها وعلى كثير من الحجج الدامغة، مذهب المقتصين أثر آل الرسول عليهم السلام، وهم معدودون بالملايين، وفيهم العلم والسؤدد، والحكماء، والعلماء، والأماثل، ونوابغ في علوم الأوائل والأواخر، وكتب قيمة في كل فن، فإن يكن المؤرخ منهم فمن واجبه أن يفيض على أمته نبأ بدء دعوته، فإنّ ما ناء به نبي الإسلام صلى الله عليه وآله يوم الغدير من الدعوة إلى مفاد حديثه لم يختلف فيه اثنان، وإن اختلفوا في مؤداه لأغراض وشوائب غير خافية على النابه البصير فذكرها من أئمة المؤرخين: البلاذري، و ابن قتيبة، والخطيب البغدادي، وابن عبد البر، وابن عساكر، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

وهذا الشأن في علم التاريخ لا يقل عنه الشأن في فنّ الحديث، فإنّ المحدث إلى أي شطر ولى وجهه من فضاء فنه الواسع، يجد عنده صحاحاً ومسانيد تثبت هذه المأثرة لولي أمر الدين عليه السلام، ولم يزل الخلف يتلقاه من سلفه حتى ينتهي الدور إلى جيل الصحابة الوعاة للخبر، ويجد لها مع تعاقب الطبقات بلجاً ونوراً يذهب بالأبصار، فإن أغفل المحدث عمّا هذا شأنه، فقد بخس للأمة حقاً، وحرمها عن الكثير الطيب مما أسدى إليها نبيها نبي الرحمة صلى الله عليه وآله من برّه الواسع، وهدايته لها إلى الطريقة المثلى.

فذكرها من أئمّة الحديث: الشافعي، وأحمد بن حنبل، وابن ماجة، والترمذي، والنسائي، والذهبي، والمتقي الهندي، وغيرهم.

كما أن المفسر نصب عينيه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وهي نازلة في هذه المسألة يرى من واجبه الإفاضة بما جاء في نزولها وتفسيرها، ولا يرضى لنفسه أن يكون عمله مبتوراً، وسعيه مخدجاً.

فذكرها من أئمة التفسير: الطبري، والثعلبي، والواحدي، والقرطبي، والفخر الرازي، وابن كثير الشامي، وجلال الدين السيوطي، وغيرهم.

انظر: كتاب الغدير: ص٥

أعلام الشيعة

الشيخ آغا بزرك الطهراني

(قدس الله سره)

محمد أمين نجف

هو الشيخ محمّد محسن بن علي بن محمّد رضا الطهراني النجفي المعروف بـ(آقا بزرك الطهراني)، ولد في الحادي عشر من ربيع الأوّل عام (١٢٩٣هـ) بالعاصمة طهران.

بدأ تلمذته دراسة العلوم الدينية في مدينة طهران وعمره عشر سنوات، وظلّ مشغولاً بالدراسة مدّة اثنتي عشرة سنة قضاها عند الأساتذة المعروفين، ثمّ سافر إلى مدينة النجف الأشرف عام (١٣١٥هـ) لإكمال دراسته الحوزوية، فعاش فيها حوالي أربع عشرة سنة، وبعد ذلك سافر إلى مدينة سامرّاء المقدّسة والتحق بحوزتها العلمية للدراسة عند علمائها الأعلام، وبقي هناك مدّة أربع وعشرين سنة. عاد إلى مدينة النجف الأشرف عام (١٣٥٤هـ)، وبقي فيها مشغولاً في البحث والتصنيف إلى آخر لحظة من عمره الشريف.

من صفاته وأخلاقه:

١- صبره وإرادته: استطاع بصبره وتحمّله الشديد أن يكون من أبرز علماء الشيعة، ومن مشاهير مؤلّفيها، وقد تحمّل في سبيل إصدار كتابيه المعروفين «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» و«طبقات أعلام الشيعة» كثيراً من مشقّات السفر والتنقّل؛ للحصول على المصادر المختلفة في المكتبات العامّة والخاصّة.

٢- إخلاصه: لقد أنفق عمره الشريف وبذل مهجته في سبيل خدمة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام، وبفضل إخلاص نيّته لله تعالى، فقد استطاع إنجاز تلك المؤلّفات والتصانيف العظيمة، والتي كانت ولا تزال وستبقى مصدر إشعاع لكلّ طلّاب الفكر والحقيقة.

٣- إباؤه: يُنقل عنه أنّه كان عزيز النفس، شديد الإباء والتعفّف، وعندما كان يسافر من مكان إلى آخر كان يقوم بإنجاز أعماله الشخصية بنفسه، ويتحمّل نفقات سفره، ولا يقبل من أحد أن يدفع عنه شيئاً من ذلك.

٤. حبّه للإمام الحسين عليه السلام: كان شديد التعلّق بالإمام الحسين عليه السلام، وكان يشجّع على إحياء المناسبات المتعلّقة بأهل البيت عليهم السلام، وكان يقيم مجلساً حسينياً في منزله كلّ ليلة جمعة، وذلك طيلة حياته الشريفة، وفي الحالات التي يتعذّر حضور خطيب المنبر كان يقوم بنفسه بسرد بعض الروايات من الكتب التي تتناول ذكر مصائب الحسين عليه السلام.

من أساتذته:

السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمّد طه نجف.

من تلامذته:

الشيخ أبو الحسن الشعراني، الشيخ عبد الحسين الأميني.

من مؤلّفاته:

الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبقات أعلام الشيعة، واقعة الطفّ الخالدة..

وفاته:

تُوفّي تلمذته في الثالث عشر من ذي الحجّة سنة (١٣٨٩هـ)، وصلّى على جثمانه المرجع الديني الراحل السيّد أبو القاسم الخوئي، ودُفن بمكتبته الخاصّة في النجف الأشرف.

تهيئة السبل قبل العقاب

إعداد/ منتظر السعدي

قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (المؤمنون: ٥-٧).

ربما يعترض البعض فيقول: لماذا كلّ هذه القسوة في القانون الإسلامي تجاه مرتكب مخالفة الزنا، فيُجلد أو يُرجم حسب وضعه وحالته الاجتماعيّة؟!

إنّ الجواب على مثل هذا التساؤل هو أنّه لمّا كان الإسلام قد وفّر المتنفّس الشرعي لإشباع هذه الغريزة، ثم هيّأ لها أسبابها وذلّل العقبات التي توضع أمامها، فإنّه حتماً سيعاقب من يخالف هذا القانون؛ لأنّه حينئذٍ لا ضرورة للمخالفة والجنوح إلى الخطيئة مع ما تنطوي عليه من مضاعفات اجتماعيّة خطيرة وربما قاتلة؛ من اعتداء على أعراض الناس وحقوقهم الشخصيّة وانتهاك حرمات النواميس البشرية. فهذا الاعتداء على الآخرين يُحوّل صاحبه إلى أداة مفسدة في المجتمع يجب علاجها أو قطعها.

وعليه فإنّ هذه العقوبة ليس فيها أيّ قسوة مطلقاً، بل إنّها وسيلة للحفاظ على المجتمع من الانهيار والضياع والتشرذم.

فتعريض مجتمع كامل للفساد وجعله عرضة للسقوط في

منحدر الرذيلة من أجل الحفاظ على حياة فرد واحد مفسد لهو أمر يرفضه العقل والعقلاء، ولا يقرّه من له أدنى معرفة. فالإسلام يضحّي بالفرد المفسد من أجل الحفاظ على وحدة المجتمع وكيانه ووجوده.

إنّ من يحاول أن يطبّق أحكام الإسلام في المجتمع دون أن يهيّئ السبل التي أمر الله تعالى بالعمل بها في سبيل تيسير الزواج لهو بعيد جدّاً عن روح الإسلام. فعلى الإنسان أن يطبّق كل ما أمر الله تعالى به؛ سواء كان في مضمار الأحكام والقوانين الرادعة، أم في مضمار تهيئة سبل الزواج وغيره من إشباع حاجات الأفراد الأساسية وتيسيرها.

بالفعل فإنّ هناك من يطبّق الإسلام بهذه الصورة العوراء، مع أنّ الإسلام يأمر بتهيئة الأطر والحلول أوّلاً ثم العرض على السوط أو غيره ثانية.

فالله سبحانه وتعالى إنّما يُنزل هذا العقاب الرادع لحماية المجتمع وحفظه. وعليه فالواجب سدّ كفايته ومراعاة احتياجاته قبل تعريضه للعقوبة. فاذا فعل كلّ ذلك له فحينها يمكن عدّ المخالف مجرماً أو عنصراً خطراً على المجتمع يجب أن يقام عليه الحدّ أو يجتثّ.

وبالتالي فإنّ المشرّع الإسلامي يهدف في هذه الآية الكريمة إلى خلق المناعة الأخلاقيّة في جوّ الأسرة والمجتمع؛ لأنّه يريد لهذا الجوّ أن يكون نظيفاً طاهراً. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإنسان إنّما تُخلَق عنده المناعة بعد أن تتيسّر له سبل الزواج، فهذا هو الأمر الأساس في توفير المناعة الأخلاقيّة في المجتمع، وليس الخطب والمواعظ والإرشادات التي يجب أن تأتي بعد ذلك؛ كي يمكن لها أن تحدث تأثيرها.

أي أنّها لا يكون لها ذلك التأثير الواضح والملموس ما لم تمهّد لها الطريق بشكل عملي، وهذا التمهيد العملي هو عبارة عن إجراء عملي أيضا تقوم به المؤسّسات الاجتماعيّة المختصّة؛ سواء أكانت تابعة للدولة أم لم تكن كذلك، فتذلّل عقبات الزواج وتيسّر أمره لطالبيه. فهذه الطرق العمليّة هي التي تركّز جانب العفّة في المجتمع، وفي أخلاقيّات الأفراد، وترسّخها عندهم.

كما أن تيسير الزواج ليس فقط بإزالة بعض عقباته كارتفاع المهور، وتحديد مفهوم الكفاءة إسلاميّاً وليس على أساس عرفي أو طبقي، بل إنّه يتمّ عن طرق سد الذرائع الموصلة إلى التحلّل الخلقي عند الشباب، وغلق بابها في وجوههم.

وهنا نقطة لا ينبغي إغفالها، وهي أن الإنسان إذا وقّف نفسه على أجواء القرآن الكريم والخلق القويم، فإنّه يستطيع أن يعصم نفسه ولو إلى حدّ ما عن الوقوع في شرك الخطيئة والرذيلة. وبالتالي فإنّ الشاب المسلم الذي يصبر عن الوقوع في الرذيلة، ويعفّ نفسه وجوارحه، فإنّ له أجر الشهيد؛ لأنّه حينئذ يكون قد تخلّق بأخلاق القرآن الكريم وتأدّب بآدابه.

إن علينا أن نحتفي بهذا الذي يبحث عن الكلمة الواعية الهادفة التي تربّيه وتهذّبه، ويجب أن نكرمه؛ لأنّ هناك في الطرف المقابل وسائل تتعامل مع الغريزة عند الإنسان؛ فتجرّه إليها عن طريق تحفيزها وإثارتها. وهي وسائل أقلّ ما يمكن أن يقال في نعتها: أنّها مجرمة؛ لأنّها تمارس الجريمة ضد الأخلاق، فتحاول أن تفسد قدر ما تستطيع، فلا تترك وسيلة من وسائل الانحطاط وجرّ الشباب إلى الرذيلة دون أن تفعلها معه؛ كي توقعه في مستنقع الخطيئة وشراكها، فهي توصل إلى الشباب كل لوازم الفساد تحت مختلف المسميات.

انظر: محاضرات الوائلي: ج٩/ ص٣٥٩

في رحاب دعاء كميل

التخوّف من ردّ الشفاعة

علي عبد الجواد

بعد أن عرفنا -في الأعداد السابقة- أن أصل الشفاعة والأخذ بها كمبدأ معترف به من قبل الشريعة الإسلامية أمر مفروغ من البحث فيه، ولكن الخلاف في الإطار الذي تؤطّر به الشفاعة من حيث الشفيع، والموضوع الذي يشفع فيه. مضافاً إلى انفراد الشفيع بما يقدم عليه، أو معرفته برضا الله تعالى على ذلك الإقدام.

ولكلّ مذهب رأيه في هذه المواضيع ينبع من النصوص التي يستند عليها عندما يقول بشيء من الرأي في جانب من الجوانب المذكورة -فمثلاً- نرى المعتزلة والخوارج يخالفون بقية الفرق الإسلامية في قبول الشفاعة بمعناها الواسع الذي يقول به الباقون.

فهم يقصرون الشفاعة بحق المطيعين أما غيرهم فلا يستحقون الشفاعة، وينشأ هذا القول من رأيهم في من يرتكب الكبيرة، فإنّ مرتكبي الكبائر لا يرونهم مرحومين ويعفى عنهم بل هم مخلّدون في النار. لذلك لا تنفع الشفاعة لمن كان مرتكب الكبيرة عند هؤلاء.

والآن: وبعد كل هذا تبيّن لنا أنه لا منافاة بين ما بيّنه الدعاء في الفقرة (من دعاء كميل) موضوعة البحث: «وَلا يُخَفِّفُ عَنْ اَهْلِه»، وبين الاعتراف بوجود الشفاعة من قبل من كانت له المنزلة السامية عند الله تعالى، فلا يخفّف عن أهله إذا كانوا ممن لا يرضى الله تعالى بالتدخل في التشفع لهم، ويشفع لهم إذا كانت ذنوبهم ليست بتلك الدرجة من الشدة التي تغلق باب الشفاعة في وجوههم.

فالداعي عندما يتخوّف من ذنوبه يخشى أن يرد الله سبحانه شفعاءه لو تشفعوا له لتهوّله من ذلك الموقف الرهيب، وله الحق فيما يتصوّره من عدم التخفيف بعد صدور الحكم عليه، فكيف يتحمّل كل ذلك وهو محروم من الشفاعة لعظم جرمه، أو لتخيّله بعظم ما أقدم عليه من المخالفة، وهو يعلم أن عدم التخفيف عن المذنبين مسبب عما يلي: «لاَنَّهُ لا يَكُونُ إلّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ»..

الغضب: ضد الرضا: قال ابن عرفة: الغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم، وأما غضب الله، فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه.

والانتقام: هو العقاب.

والسخط: هو ضد الرضا، وقيل: هو لا يكون إلا من الكبراء، والعظماء دون الأكفاء، والنظراء (لاحظ لسان العرب: مادة "غضب، ونقم، وسخط").

وبالإمكان القول: هو تقارب هذه الألفاظ من حيث المعنى، والمقصود هو أنّ عدم التخفيف لا يكون إلا من عدم رضا الله عزّ وجلّ على عبده لمخالفته لما أمر به، وإقدامه على ما نهاه عنه.

«وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالاَرْضُ يا سَيِّدي فَكَيْفَ بي وَاَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ»..

أي رب: وأنّ ما كان منشأه غضبك، وانتقامك، وسخطك لا تقوى على حمله، ومواجهة السماوات بطبقاتها، والأرض ومن فيها، وما فيها. فكيف يقوى على مواجهته هذا الجسم البالي، المكوّن من هذه الأجزاء الضعيفة لحم، ودم، وعصب، وعظم؟ يا رب: وأنا عبدك الضعيف، والضعيف بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى: ضعيف في الجسم، والبنية، يستحوذ عليّ الشيطان، فينسيني ذكر الله العظيم.

أي رب: وأنا عبدك الموسوم بكل صفات الذلّة، والعبودية لك، الذليل، الحقير، المسكين، المستكين. أما الذليل: فهو ضد العزيز، والمهان بالنسبة إليه تعالى. والحقير: هو من هان قدره فلا يعبأ به.

أما المسكين: فهو من لا شيء له من المال، واختلف بينه وبين الفقير، أيهما أسوأ حالاً، فقيل المسكين أسوأ حالاً، وقيل: الفقير، ولهم في ذلك وجوه. ولكن المراد به في هذه الفقرة ليس هو المسكين المالي، بل المسكين -وكما جاء في اللغة- بمعنى آخر حيث أطلق على الذليل المقهور، وهو المراد به هنا.

وأما المستكين: فهو الخاضع الذليل.

وإذا كانت نية الداعي صادقة، وهو يخاطب الله تعالى، ويوصف نفسه بهذه الصفات التي إنْ دلّت على شيئ فإنها تدلّ على منتهى الخضوع والخشوع والعودة إلى ظلال رأفة الله سبحانه، والانقياد لسلطانه، وعظمته. وحاشا لله تعالى أن يردّ مثل هذا الداعي بذله، ومسكنته، ويخيب رجاءه، وهو على هذه الحالة من الذلّ، والانكسار.

لا: بل هو كما بشّر الله تعالى عباده في كتابه الكريم بقوله: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الحجر: ٤٩).

«نبئ»: وهو أمر منه تعالى لنبيّه في الإخبار بهذا الفيض الإلهي الكريم.

«عبادي»: وفي إضافة العباد إليه تعالى نوع من القرب إليه، والاختصاص به، وفيه بعث الطاقة في الإنسان عندما يشعر بها المذنب وهو يتلمّس اليد الحانية تُربّت على كتفه لتحمل إليه الأمل الأخضر يشرق من خلال قوله تعالى: ﴿أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

غفور: بما تحمله هذه الكلمة من شدة التأكيد في المغفرة، والتجاوز.

ورحيم: بما ينطوي عليه هذا التعبير من رنة هادئة تمثل الدعة، والقبول، والعطف، والحنو.

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٣٣٩)

صوت الرحيل

إعداد / عباس محسن

من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال في خطبة له يعظ فيها الناس ويذكّرهم الآخرة:

«فَإِنَّهُ وَاللَّه الجِدُّ لاَ اللَّعِبُ، وَالحَقُّ لاَ الكَذِبُ، وَمَا هُوَ إِلاَّ المَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيه، وَأَعْجَلَ حَادِيه، فَلاَ يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ جَمَعَ المَالَ وَحَذِرَ الإِقْلاَلَ، وَأَمِنَ العَوَاقِبَ -طُولَ أَمَلٍ وَاسْتِبْعَادَ أَجَلٍ- كَيْفَ نَزَلَ بِه المَوْتُ فَأَزْعَجَهُ عَنْ وَطَنِه، وَأَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِه، مَحْمُولاً عَلَى أَعْوَادِ المَنَايَا يَتَعَاطَى بِه الرِّجَالُ الرِّجَالَ، حَمْلاً عَلَى المَنَاكِبِ وَإِمْسَاكاً بِالأَنَامِلِ...» (نهج البلاغة، تحقيق الحسون: ص٢٩٤/ الخطبة ١٣٢).

حذر الإمام عليه السلام في هذا المقطع من الخطبة الجميعَ في أنّ هذه الحياة الدنيا إلى زوال، ولا بدّ من مفارقة هذه الدنيا عاجلاً أم آجلاً، والالتحاق بالآخرة وتحمل تبعات الأعمال، فقال: «فَإِنَّهُ وَاللَّه الجِدُّ لاَ اللَّعِبُ، وَالحَقُّ لاَ الكَذِبُ...».

ولما كان الموتُ حقيقةً واقعةً بالنسبة لجميع الأفراد، وقضيةً قطعيةً تأبى الاجتنابَ، فقد أكّد الإمامُ عليه السلام كلامَه بأنواع التأكيدات، والتي بلغت عشرة أنواع.. فذكر أنّ صوتَ داعي الموت يطرقُ الأذنَ من كل جانب، وقد دوّى (صوتُ الرحيل) ليملأ كافةَ أرجاء العالم، وملَكُ الموت لا يفرّق بين كهل وشابٍّ وطفل.. ولا يتنظر سوى أمرِ الله سبحانه، ثم قال عليه السلام: «فَلاَ يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ...»، ويمكن أن يكون لهذه العبارة معنيان:

الأول: إن رأيتَ الناسَ أحياءً وسالمين فلا يخدعْكَ ذلك ولا يغفلْكَ من الموت.

والثاني: لا تخدعْكَ جماعات الناس لأن تفكر في الحياة لا الموت، ومفهوم العبارة: «وَحَذِرَ الإِقْلاَلَ» إبعادُ النفس -حسب ظنه- عن الفقر بجمع الأموال، والعبارة: «وَأَمِنَ العَوَاقِبَ» تعني تصور الشخص أنّه بمأمن من عاقبة عمله بسبب الآمال الفارغة بأنّ الوقت ما زال مبكراً على الموت، ولكن رغم كل هذه الآمال والأماني، فقد فاجأهم الموتُ وأخرجهم بسرعةٍ وعنفٍ من وطنهم المألوف وطردهم من مكانهم الآمن.

ثم واصل الإمام عليه السلام كلامَه بأنّ ذلك في الوقت الذي يُحملون فيه على الأعواد وقد تناولتهم أيدي الرجال ليمسكوهم بالأنامل، وكأنّهم متنفرون ومرعبون من حمل توابيتهم بكامل أيديهم: «مَحْمُولاً عَلَى أَعْوَادِ المَنَايَا...»، فقد رسم الإمامُ عليه السلام صورةً واضحةً بهذه العبارات الصريحة والبليغة المؤثرة لكيفية نهاية حياة الأثرياء المرفهين والمغرورين بالجاه والمنصب، ولا سيّما حين يدركهم الموتُ المفاجئ، فهي عبارات تمزّقُ كافةَ الحجب التي تُسدل على عين الإنسان، كما توقظُ كلَّ سامعٍ من نوم غفلته.

انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج٥/ص٣٩٩

أشياء تشبه الجنون

سألته مازحاً: ماذا كنتَ تفعل لو كنتَ من أصحاب النفوذ؟ أجابني: أنا دائماً من أصحاب النفوذ، وما أزالُ إلى اليوم، في صباي كنتُ صاحبَ نفوذٍ على كلِّ زملائي لكوني كنت أفضل من يلعب كرة القدم، حتى أصبح لي اسمٌ لامعٌ في محافظة ميسان (سعد يونس عفلوك)، والكثير من الأندية كانت تتمنى خدماتي.

رحتُ أتأمل في قوله، فأنا فعلاً كنتُ أرى فيه نموذج إنسانٍ راقٍ يعشقُ الحياةَ، ولم تغير الحربُ يوماً ابتسامتَه، لكن الذي أدهشني حين يتحدث عن (الطالعة) فيقول: هي الحبيبة والملتقى، ولم يكن هذا الإنسان مألوفاً لدينا، فصار يشيع بأكثر من تفسير، أنا أعرفه أكثر من غيري؛ لكونه صديقي، وشاركت معه في الانتفاضة الشعبانية، فكان يوبخ الحرب، يوبخها بشدة لكنه يتفنن بها.

كل ما فيه يدل على أنه ثائر من طراز له قيمته، أُصيب في رقبته فنُقل إلى المستشفى فقال الطبيب بلغة مرتبكة: لا بد من إجراء عملية جراحية، لكننا لا نملك مادة (البنج)..! قال (سعد الدبيسي): اجْرِ العمليةَ دون تخدير، وقال لنا: لا تخافوا عليَّ، فأنا لن أموت بعيداً عن (الطالعة)، وليس في الكون مَن يأخذني منها.

وأجرى فعلاً العمليةَ دون تخدير، صرت أشعر أحياناً أنه أيضاً لا يعرف مَن هي الطالعة، لكنه رآها تعانقه في رؤيا أفرحته كثيراً، صار ينتظرها دون أن يعرف عنها شيئاً تلك أشياء تشبه الجنون، أمام وقائع الحاضر يعطي الماضي نفسه، ولهذا نستطيع أن ندرك أين تكمن سطوة نفوذه.

مُنح رتبةَ (نقيب) ورفضها؛ لأن الرتبة أقل من مستوى طموحه، وفعلاً هي الرتب مهما تكبر أقل من معنى (مجاهد)، عُيّن مديراً لمديرية الشباب والرياضة في محافظة ميسان، وكان يقول: ضعيفة هي المناصب أمام طموحي، وعند كل طموح أبحث عن (الطالعة)، أعتقد أنها -رغم غموضها- أكسبته ثراءً روحياً، تنحسر أمامَها جميعُ المكاسب المادية.

(الطالعة) هي ريعان النفوذ الإنساني، لكنها تبقى لغزاً يحتاج إلى مفاتيح حلٍّ تعرف المعنى، هي ليست من الماضي كي نحتاج إلى فاعلية التذكر، بل هي المستقبل والغد الذي أنتظر. هكذا كان يقول، وحين كُلِّفنا بالتحرك لأداء واجب جهادي، ذُهلنا حين سمعنا اسم المنطقة أنها (الطالعة)، منطقة كبيرة من مناطق ديالى، وربما هي غير الطالعة الوعد، ربما هي غير ذلك الوَلَه الذي عشعش في روحه بلذة جنونٍ، ويوم أُصيب وقبل أن يُزفَّ للشهادة .. همس في أُذني ليقول: يبدو أنها هي الطالعة التي انتظر..!

الإعلامية: إسراء مصطفى كوسة

واقع الصداقة والأصدقاء

إعداد/ منتظر السعدي

إنّ الإنسان مدنيّ بالطبع، لا يستطيع اعتزال الناس والانفراد عنهم؛ لأنّ اعتزالهم باعثٌ على استشعار الغُربة والوحشة والإحساس بالوَهن والخُذلان إزاء طوارئ الأحداث وملمّات الزمان.

من أجل ذلك كان الإنسان توّاقاً إلى اتّخاذ الخلاّن والأصدقاء، ليكونوا له سنَداً وسلواناً، يسرون عنه الهموم ويُخفّفون عنه المتاعب، ويشاطرونه السرّاء والضرّاء. وقد تضافرت دلائل العقل والنقل على فضل الأصدقاء والترغيب فيهم، وإليك طرفاً منها:

قال الله سبحانه مخبراً عنهم: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ۞ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (الشعراء: ١٠٠-١٠١). وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في حديث له: «عليك بإخوان الصدق، فأكثر من اكتسابهم، فإنّهم عدّة عند الرخاء، وجنّة عند البلاء» (أمالي الصدوق: ٣٨٠).

وقد يحسب الناس أنّ الصديق هو مَن يحسن مجاملتهم ويظهر البشاشة والتودّد إليهم، ويعتبرونه خلاً وفيّاً وصديقاً حميماً، فإذا اختبروا في واقعة، أسفر عن صديق مزيّف، وخلٍّ مُخادع عاطلٍ من خلال الصداقة الحقّة وواقعها الأصيل.

ومن هنا كثُرت شكاوى الأُدباء قديماً وحديثاً من تنكّر الأصدقاء وجفائهم وخذلانهم، رغم ما يكنّونه لهم من حبٍّ وإخلاص. وأغلب الظنّ أنّ سبب تلك المأساة أمران:

الأوّل: الجهل بواقع الصداقة والأصدقاء، وعدم التمييز بين خصائص وخلال الواقعيّين من المزيّفين منهم.

الثاني: اتّصاف أغلب الأصدقاء بنقاط الضعف الشائعة في الأوساط الاجتماعيّة من التلون والخداع وعدَم الوفاء اللاتي سرعان ما يكشفها محكّ الاختبار.

وبالتالي فإنّ للصديق أثراً بالغاً في حياة صديقه وتكييفه فكريّاً وأخلاقيّاً، لما طُبع عليه الإنسان من سرعة التأثّر والانفعال بالقُرَناء والأخلاّء، ما يحفّزه على محاكاتهم والاقتباس من طباعهم ونَزَعاتهم.

من أجل ذلك كان التجاوب قويّاً بين الأصدقاء، وكانت صفاتهم سريعةَ العدوى والانتقال، تنشر مفاهيم الخير والصلاح تارة، ومفاهيم الشرّ والفساد أُخرى، تَبَعاً لخصائصهم وطَبائعهم الكريمة أو الذميمة، وإنْ كانت عدوى الرذائل أسرع انتقالاً وأكثر شيوعاً من عدوى الفضائل.

فالصديق الصالح: رائدُ خير، وداعية هدى، يهدي إلى الرشد والصلاح. والصديق الفاسد: رائدُ شرٍّ، وداعيةُ ضلال، يقود إلى الغيّ والفساد. وكم انحرف أشخاصٌ كانوا مثاليّين هدياً وسلوكاً، وضلّوا في متاهات الغواية والفساد، لتأثّرهم بالقُرَناء والأخلاّء المنحرفين.

وهذا ما يحتّم على كلّ عاقل أنْ يتحفّظ في اختيار الأصدقاء، ويصطفي منهم مَن تحلّى بالخُلق المرضي والسُّمعة الطيّبة والسلوك الحميد.

(انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ٤٤٠)

دوام الذكر للإمام المهدي عليه السلام

إعداد/ الشيخ علي السعيدي

يتنوع ذكر الإمام المهدي عليه السلام بتنوع جهة صدوره ويختلف باختلاف منبعه، ولكلٍّ فائدتُه المرجوة وثمرته المرتقبة، وإن كان بعضُها آكدَ في إيجاد رابطة الحب والعشق للإمام عليه السلام، ويقسم الذكر له عليه السلام إلى ثلاثة أنواع: الذكر القولي (اللساني)، والذكر العملي (الفعلي)، والذكر الخفي (القلبي). وسنبيّن هنا الأول والثاني من أنواع الذكر..

١- الذكر القولي (اللساني):

إن ذكرَ الإنسان محبوبه مدعاةٌ لتركيز العلاقة وتمتين الارتباط، مضافاً إلى ما فيه من ثمرات عديدة، إذ يعتبر الذكر اللساني بنحوٍ من الانحاء مقدمة وواسطة إلى الذكر القلبي (الخفي)؛ إذ ليس المقصود من الذكر اللساني هو مجرد لقلقة اللسان وتلفظ بحروف وكلمات دونما وعي واختزان لمعانيها والتأمل في معطياتها، فإن ذلك لا يجدي نفعاً ولا يسمن ولا يغني من جوع... إذ أن الذكر اللساني إنما يعطي ثماره إذا كان منبهاً للقلب من الغفلة، وموقظاً له من النوم، وواسطة لتجسيد الألفاظ وتطبيقها عملياً على أرض الواقع..

ولتمام الفائدة نذكر بعض الزيارات والأدعية الواردة في حق الإمام المهدي عليه السلام كمفردات تفصيلية باعثة على إيجاد الرابط وتعميق العلاقة به عجل الله فرجه لمن أخذ بها وعمل عليها: دعاء العهد، زيارة آل ياسين، دعاء الندبة، زيارته المعروفة بعد صلاة الفجر، الدعاء له عليه السلام كل يوم جمعة، وأوّله: «اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ.. »، الدعاء له عليه السلام في قنوت يوم الجمعة وأوله: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيْفَتَكَ».

٢- الذكر العملي (الفعلي):

إنّ الذكر باللسان له مجالات أخرى غير القول واللفظ، فالذكر من التذكر وعدم النسيان والغفلة، وهذا باب واسع جداً يفتح أكثر من نافذة ومنطلق لذكر الإمام عليه السلام، فمضافاً إلى الذكر اللساني (القولي) فإن هناك الذكر الفعلي العملي الجوارحي، فحب الإمام عليه السلام والتعلق به وتوطيد الأرض له ينفتح على عمل الإنسان المنتظر مضافاً إلى قوله، فالعمل يجب أن يكون مجسِّداً للانتظار، وهذه هي الدعوة الصامتة التي حث عليها أهل البيت عليهم السلام، فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «كُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ؛ لِيَرَوْا مِنْكُمُ الْوَرَعَ والاجْتِهَادَ والصَّلَاةَ والخَيْرَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ» (الكافي: ج٢/ص٧٨/ح١٤).

أي أن تجسيد ذكر الإمام عليه السلام يمكن أن يكون من خلال العمل، فعمل الإنسان إذا كان في خدمة الإمام عليه السلام فهو ذكر له عجل الله فرجه، وفعل المنتظر إذا كان بنية حب الإمام عليه السلام فهو ذكر عملي له.

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الإسلامية التابع للعتبة العباسية المقدسة كتابٌ بعنوان :

إيمانويل كانط

وهو من إعداد وتحرير: د. أمير عباس صالحي

وهو الكتاب الأول من سلسلة (دراسات نقدية في أعلام الغرب)، التي يتمحور هدفها الأساس حول الدراسات الغربية للفكر الغربي في إطار بحوث تحليلية نقدية للمنظومات الفكرية لفطاحل الفكر الغربي وروّاده الذين أنشؤوه بفضل جهودهم الفكرية.

ويتكون من ثلاثة مجلدات خاصة بالفيلسوف الألماني الشهير (إيمانويل كانت) المولود في سنة (١٧٤٢م) والمتوفّى في سنة (١٨٠٤م)، وكل واحد من هذه المجلدات اختص بأحد المواضيع التالية:

الأول: الإبستمولوجيا (نظرية المعرفة).

الثاني: ما بعد الطبيعة - فلسفة الدين.

الثالث: فلسفة الأخلاق - الحداثة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين – بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) بابل – الحلة مقام ردّ الشمس.

(٣) النجف الأشرف – شارع الرسول صلى الله عليه وآله.

* * * * *

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣٢٠) لسنة ٢٠٠٩ م .

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net _ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي / منتظر السعدي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / التصميم والإخراج : علاء الاسدي